

الباب الأول

مقدمة

أ-خلفية البحث

كان اللغة دورًا مهمًا جدًا في حياة الإنسان، لأنها حاجة أساسية لا يمكن تجاهلها وتعمل كوسيلة للتعبير عن أفكار الإنسان وآرائه وخواطره. يمكن نقل اللغة بطرق مختلفة مثل: الكتابة أو الكلام. من بين اللغات العديدة التي يستخدمها الناس في مختلف الأمم والبلدان، هناك واحدة منها هي اللغة العربية.¹ اللغة العربية لغة عالمية ولها دور مهم في العالم. اللغة هي وسيلة مهمة جدًا يتحدث بها البشر مع بعضهم البعض، ومن بينها اللغة العربية، وهي لغة أجنبية تدرس في إندونيسيا.² اللغة العربية من اللغات الأجنبية التي حظيت في الآونة الأخيرة بدراسة واهتمام واسع من قبل المجتمع، سواء من خلال التوجه نحو المنهج المعيارى والروحي معتقداً أن اللغة العربية لغة دينية لأن القرآن نزل باللغة العربية، أو من خلال المنهج التربوي والاستهلاكي الذي يفترض أن اللغة العربية لغة تستحق الدراسة المعمقة لمعرفة دراساتها التاريخية والجمالية.³

تعتبر اللغة العربية من المواد التي تحتل مكانة مهمة في عالم التعليم. وخاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية، سواء الحكومية أو الخاصة، فإن اللغة العربية تعتبر مادة أساسية يجب تدريسها للطلاب. ويشمل نطاق تعلم اللغة العربية العناصر اللغوية والمهارات اللغوية والجوانب الثقافية. تتكون العناصر اللغوية نفسها من القواعد والمفردات والنطق والتهجئة. تشمل مهارات اللغة: مهارات الاستماع،

¹ Titi Fitri, dkk, Bahasa, Pendidikan, Dan Agama Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, Vol.6 No.1 (2025), hal.38.

² Amrina dkk, "Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Media MIXPAD MTs Kelas VIII Kota Baru", *Jurnal Teknologi Pendidikan*, Vol.10 No.2 (Desember,2021), hal.418.

³ Lady Farah Aziza dan Ariadi Muliansyah, "Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif", *Jurnal El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA*, Vol.19 No.1 (2020), hal.57.

ومهارات التحدث، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة. الجوانب الثقافية للمعنى الموجود في النصوص الشفهية والمكتوبة.⁴

إن اللغة العربية لها دور مهم بالنسبة للطلاب، ولكن تعلم اللغة العربية يعتبر في كثير من الأحيان صعبًا ومملًا. وبناء على نتائج الملاحظات التي أجريت على الطلاب، فإن فهمهم في عملية التعلم يبدو ناقصًا لأن معظمهم يفترضون أن تعلم اللغة العربية يميل إلى أن يكون أقل إثارة للاهتمام ومملًا، لأن المعلمين في عملية التعلم يميلون إلى استخدام أسلوب المحاضرة وهو الخيار الرئيسي لاستراتيجية التعلم. وبالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام أساليب التعلم القديمة فقط. حيث يقوم المعلمون فقط بالشرح وإعطاء الواجبات للطلاب ونقص الوسائط المستخدمة في عملية التعلم يجعلها غير مثيرة للاهتمام وتبدو مملة.⁵ يرى بعض الطلبة أن اللغة العربية مادة صعبة، أو عديمة الفائدة في الحياة اليومية. لا يرى الطلبة القيمة المضافة في تعلم اللغة العربية، وبالتالي يقل تحفيزهم للتعلم والمشاركة في عملية التعلم بشكل جدي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون طرق التدريس غير الفعالة أيضًا عاملاً يؤدي إلى نقص دافعية الطلاب. إذا كانت أساليب التعلم التي يستخدمها المعلمون غير مثيرة للاهتمام أو تفاعلية، فإن الطلاب يميلون إلى الشعور بالملل وفقدان الدافع في عملية التعلم. إن الأساليب التي تركز بشكل كبير على تقديم المواد بشكل سلبى دون إشراك الطلاب بشكل نشط في التعلم يمكن أن تؤدي إلى فقدان الطلاب لدافعهم للتعلم. أحد العوامل المهمة في التعلم الناجح هو تحفيز الطالب للتعلم.⁶

الدافع هو الدافع الأساسي الذي يحرك شخصًا للقيام بشيء ما. إن دافعية التعلم أمر مهم ويجب أن يعرفه كل معلم في دوره لتعزيز الشعور بالفرح والحماس في التعلم لدى الطلاب. الدافعية للتعلم ه الجدول ي دافع داخلي أو خارجي يؤثر على حماسة الطلاب وإخلاصهم في المشاركة في عملية

⁴ Annis Kamilia Sahri, Moch. Hasyim Fanirin, Moh.Mas'ud Arifin, Pengaruh Latar Belakang Pendidikan Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah, *SIYAQIY: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab*, Vol.2 No.1 (2025), hal. 96.

⁵ Laporan Observasi, Mtsn 8 Kediri, Mei 2024.

⁶ Dwichandra Setyorini dkk, "Penerapan Media Pembelajaran Wordwall Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VIII A Di MTs Negeri 1 Plus Riset Manado", *Jurnal Ilmiah Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature*, Vol.04 No.01 (2024), hal.19.

التعلم. كلما زادت دافعية الطلاب للتعلم، كلما زادت رغبة الطلاب في تحقيق أفضل النتائج. ومن ناحية أخرى، يمكن أن يؤدي انخفاض الدافعية إلى عدم اهتمام الطلاب بالدروس وانخفاض نتائج التعلم.⁷ وبناء على الملاحظات الأولية التي أجريت في المدرس الثانوية الإسلامية الحكومية 8 كيديري، وجد أن دافعية التعلم لدى الطلاب في دروس اللغة العربية لا تزال منخفضة نسبياً. ويتجلى ذلك في قلة نشاط الطلبة في عملية التعلم، وقلة مشاركتهم أثناء المناقشات، وانخفاض الحماس في إنجاز الواجبات.⁸

ويتطلب الحل للتغلب على هذه المشكلات الابتكار في عملية التعلم، ومن بين هذه الابتكارات استخدام وسائل التعلم المعتمدة على الوسائط الرقمية. يُطلب من المعلمين أن يكونوا مبدعين في تقديم المواد الدراسية بأساليب شيقة وممتعة استجابة للتطورات التكنولوجية. ومن وسائل التعلم التي يمكن استخدامها تطبيق ووردوال (Wordwall) وهو تطبيق متصفح مبتكر كمصدر للتعلم والوسائط والتمارين الشيقة والممتعة للطلاب. ووردوال (Wordwall) عبارة عن منصة تعتمد على موقع ويب تُستخدم كوسيلة تعليمية تفاعلية وممتعة من خلال تقديم أشكال مختلفة من القوالب مثل الاختبارات والمطابقة والتلاعب بالألفاظ والكلمات العشوائية والتجميع والبحث عن الكلمات والعديد من القوالب الأخرى.⁹

إن استخدام وسائط تطبيق وورد وول ليس فقط قادر على زيادة دافعية التعلم لدى الطلبة، بل أيضاً على زيادة فعالية تعلم اللغة العربية بما يتوافق مع التطورات التكنولوجية. لذلك، سيقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان فعالية استخدام وسائل ووردوال (Wordwall) لزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب في دروس اللغة العربية في الصف الثامن في المدرس الثانوية الإسلامية الحكومية 8 كيديري.

⁷ Yanti Amalia Afifah dan Qomarul Sholihah, Strategi Pengelolaan Kelas Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Peserta Didik Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab, *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Agama Islam*, Vol.2 No.2 (2024), hal.223

⁸ Laporan Observasi, Mtsn 8 Kediri, Mei 2024.

⁹ Imam Tanthowi dkk, "Efektivitas Penggunaan Media Wordwall Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa", *JUSTEK: JURNAL SAINS DAN TEKNOLOGI*, Vol.6 No.4, (Desember 2023), hal.565.

ومن المتوقع أن يوفر هذا البحث مساهمة في تطوير أساليب تعلم اللغة العربية لتكون أكثر متعة وفعالية وتتكيف مع خصائص العصر الرقمي.

ب- أسئلة البحث

١- كيف استخدام تطبيق ووردوال (Wordwall) لترقية دافعية تعلم الطلاب في دروس اللغة العربية في الصف الثامن مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٨ كديري؟

٢- ما مدى فعالية استخدام تطبيق ووردوال (Wordwall) لترقية دافعية تعلم الطلاب في دروس اللغة العربية في الصف الثامن مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٨ كديري؟

ج- أهداف البحث

وبناء على الخلفية أعلاه وصياغة المشكلة فإن أهداف هذا البحث هي:

١- لمعرفة فعالية استخدام وسيلة تطبيق ووردوال (Wordwall) لترقية دافعية تعلم الطلاب في دروس اللغة العربية في الصف الثامن مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٨ كديري.

٢- لمعرفة مستوى دافعية التعلم في دروس اللغة العربية بعد استخدام وسيلة تطبيق ووردوال (Wordwall) في الصف الثامن مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٨ كديري.

د- فوائد البحث

ومن المتوقع أن تقدم فوائد هذا البحث فوائد نظرية وعملية. وتتلخص فوائد

هذا البحث فيما يلي:

١-الفوائد النظرية

ومن المتوقع أن يستخدم هذا البحث كمرجع ومادة قراءة مفيدة بحيث يمكن أن يساهم بالأفكار في تطوير العلوم ويمكن أن يكون دليلاً للباحثين في المستقبل.

٢-الفوائد التطبيقية

أ-للطلاب

ومن المؤمل أن تساهم نتائج هذه الدراسة في زيادة دافعية الطلبة وفهمهم لمواضيع اللغة العربية.

ب-للمعلمين

ومن المتوقع أن يوفر هذا البحث مدخلات كمرجع في تطوير وسائل أو أساليب أو مناهج أو استراتيجيات أكثر تنوعاً في التعلم من أجل تحسين جودة التعلم.

ج-للمدارس

ومن المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة مدخلات لمدرسة حول استخدام وسائل الإعلام الحديثة، ومنها وسائل لعبة ووردوال (Wordwall).

د-للباحثين

ومن خلال هذا البحث، يؤمل أن يساهم في تعزيز خبرة الباحثين وقدراتهم ومهاراتهم في تطبيق المعرفة التي اكتسبوها في الكلمة.

هـ-الدراسات السابقة

يتم إدراج الأبحاث السابقة بهدف استخدامها كمادة مقارنة في إجراء البحوث. وفيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بعنوان هذا البحث:

- ١- فيرا سري رهايو، فعالية استخدام وسيلة التعلم Match Up القائمة على Wordwall في نتائج تعلم مادة اللغة العربية للصف الثامن في المدرس الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كاور (٢٠٢٤)،^{١٠} منهج البحث الكمي بنوع البحث شبه التجريبي. تشترك في استخدام تطبيق Wordwall. الاختلاف يركز على نتائج تعلم مادة اللغة العربية. نتائج بحثه تشير إلى أن وسائل التعلم المطابقة فعالة في تحسين نتائج تعلم الطلاب .
- ٢- هيري كيرنياوان، فعالية استخدام وسائط ووردوال في تحسين نتائج تعلم التربية الإسلامية لطلاب الصف العاشر في مدرسة SMK Negeri ٢ بمدينة بنجكولو (٢٠٢٤)^{١١}، منهج نوعي مع نهج البحث الميداني. تشترك في استخدام وسيلة ووردوال. الاختلاف في التركيز على تحسين نتائج تعلم التربية الإسلامية. (PAI) نتائج البحث أجريت في الصف العاشر. هذا الوسيط حصل على استجابة إيجابية من الطلاب، وزاد من التفاعل، والدافعية، واهتمامهم بالتعلم، وأثبتت فعاليته في تحسين نتائج تعلم الطلاب .
- ٣- بوتري أليميدين، فعالية استخدام تطبيق ووردوال في تعليم مفردات اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة المتوسط ستي مريم بانجارماسين في كاليمانتان الجنوبية (٢٠٢٤)^{١٢}، منهج البحث باستخدام النهج الكمي ومنهج شبه التجريبي. التشابه هو استخدام وسائط وورد وول، ومكان موقع البحث في مدرسة

^{١٠} فيرا سري رهايو، "استخدام الوسائط التعليمية Match Up تأسيساً لبرنامج wordwall على نتائج تعلم اللغة العربية في الصف الثامن للمدرسة الثانوية الحكومية ٥ كاور" (البحث العلمي، جامعة فاطمات سوكارنو الإسلامية الحكومية بنجكولو، ٢٠٢٤).

^{١١} Heri Kurniawan, "Efektivitas Penggunaan Media Wordwall dalam meningkatkan Hasil belajar Pendidikan Agama Islam Siswa Kelas X SMK Negeri 2 Kota Bengkulu", (Undergraduate thesis, UIN Fatmawati Sukarno, 2024).

^{١٢} في تعليم المفردات العربية في الفصل الثامن بمدرسة ستي مريم المتوسط Wordwall فعالية استخدام وسيلة تطبيق " ، عالمالدين فوطري الإسلامية بنجر ماسين كاليمنتان الجنوبية"، (البحث العلمي، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجر ماسين، ٢٠٢٤).

MTs.الاختلاف يركز على إتقان مفردات اللغة العربية. نتائج البحث حول استخدام تطبيق Wordwall غير فعالة في تحسين فهم المفردات العربية، ولا يوجد فرق كبير بين الاثنين .

٤- إنده رحمايانتو ومونيروول عبيدين، فعالية استخدام ووردوال كوسيلة لتقييم تعلم اللغة العربية في مان كوتا باتو (٢٠٢٣)،^{١٣} منهج البحث الكمي والنوعي مع نهج تجريبي. تشترك في استخدام تطبيق Wordwall. الفرق هو موقع البحث واستخدامه كوسيلة لتقييم تعلم اللغة العربية. نتائج البحث حول استخدام Wordwall كوسيلة لتقييم تعلم اللغة العربية في الصف العاشر بمدرسة MAN مدينة باتو فعالة للغاية. يشعر الطلاب بأنهم يجدون سهولة أكبر في حل الأسئلة باستخدام هذا التطبيق. هناك تأثير إيجابي لاستخدام هذه الوسيلة على نتائج تعلم الطلاب.

٥- نوريندا هيرتا وآخرون، استخدام تطبيق لعبة ووردوال في التعليم لتنمية اهتمام الطلاب في المدارس الابتدائية (٢٠٢٣)،^{١٤} منهج البحث النوعي بتقنية التحليل الوصفي من خلال دراسة الأدبيات. تشترك في استخدام تطبيق ووردوال في التعليم. الفرق يهدف إلى تنمية اهتمام الطلاب في المدرسة الابتدائية بالتعلم. أظهرت نتائج بحثه أن Wordwall يمكن أن يزيد من تفاعل وحماس الطلاب في التعلم من خلال الألعاب التفاعلية .

¹³ Indah Rahmayanti dan Munirul Abidin, "Efektivitas Penggunaan Wordwall Sebagai Media Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab di Man Kota Batu", *Jurnal Sustainable*, Vol.6 No.2, (2023).

¹⁴ Nurinda Herta dkk, "Pemanfaatan Aplikasi Game Wordwall dalam Pembelajaran untuk Menumbuhkan Minat Belajar Siswa Sekolah Dasar", *Jurnal : Seminar Nasional Paedagogia*, Vol.3, (Agustus 2023).

و- تحديد المصطلحات

لتجنب التصورات والتفسيرات المختلفة للعنوان أعلاه، من الضروري شرح العديد من المصطلحات المستخدمة في العنوان. ولذلك سوف يوضح الباحث هذه المصطلحات:

١- فعالية استخدام وسائل الإعلام

إن فعالية استخدام وسائل التعلم هي مدى نجاح وسيلة التعلم في تحقيق أهداف التعلم. في هذه الدراسة، تم قياس الفعالية من خلال تحسين نتائج التعلم لدى الطلاب، والمشاركة النشطة أثناء التعلم، وقدرة الطلاب على فهم دروس اللغة العربية بعد استخدام تطبيق ووردوال (Wordwall) في الصف الثامن المدرس الثانوية الإسلامية الحكومية ٨ كيديري

٢- تطبيق ووردوال (Wordwall)

تطبيق ووردوال (Wordwall) هو وسيلة تعليمية تفاعلية رقمية تستخدم لمساعدة الطلاب على فهم دروس اللغة العربية من خلال أنشطة مختلفة مثل الاختبارات والألعاب وأسئلة التدريب. في هذه الدراسة، تم قياس فعالية تطبيق ووردوال (Wordwall) من خلال قدرته على زيادة الدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الثامن المدرس الثانوية الإسلامية الحكومية ٨ كيديري ، وكذلك من خلال ملاحظة مشاركة الطلاب في التعلم.

٣- تحسين دافعية التعلم لدى الطلاب

إن زيادة دافعية التعلم لدى الطلبة هي محاولة لتشجيع الطلبة على أن يكونوا أكثر حماسة واستمرارية في التعلم، ويتم ذلك من خلال مؤشرات الاهتمام بالتعلم والمثابرة والاستقلالية وتحقيق دافعية التعلم، وذلك باستخدام أدوات مثل الاستبيانات أو الملاحظات.